

عَرَفَة: يوم الإنسانية | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:00:00

واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين. محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لهذه الامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين - 00:00:30

عدوي على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله حق المقاتل ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله نكرر دائما وابدا ان الله - 00:00:50

سبحانه وتعالى لم يترك الخلق سدى. ولم يخلقهم عبثا. ولكن خلقهم لغاية. قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقوا الجن والانس الا ليعبدون. ولتحقيق هذه الغاية انزل الله سبحانه وتعالى الكتب. وارسل الله سبحانه وتعالى رسله - 00:01:10

ليكون الناس على بينة من انبيائه. فمن تمسك بما انزله الله سبحانه وتعالى من كتابه. واتبع خطوات الرسل فمن تمسك بكتاب الله وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم فقد نجا وافلح ومن اعرض عنهما فقد خاب واخصد - 00:01:30

احبتي في الله في خضم الحياة ينسى الانسان في حقائق اباهية في خضم الحياة ينسى الانسان حقائق لابد ان يتذكرها احيانا يحتاج الانسان احيانا يحتاج الانسان الى اعادة تعريف لبعض الحقائق التي يظن انه يعرفها - 00:01:50

ولكن هذه الحلقة ولكن او هذا الانسان مع طول الامل ينسى هذه الحقبة فيحتاج الى اعادة يحتاج الى حتى البعض الاجهزة مثلا لم يحدث بعض الخلل انه ممكن يحتاج اعادة تعريف. بحيث ان هو يتعرف مرة اخرى - 00:02:10

سوف يصبح نشيط. هكذا الانسان يحتاج الى اعادة تعريف لبعض الحقائق. فالانسان يحتاج الى تذكير او من وظيفة رسل انهم يذكرون الناس. تعالوا نعيد تعريف او نتكلم عن الانسان. ما هو الانسان؟ من انا - 00:02:30

ومن انت؟ يعني نحن الذين نعيش على في هذه الحياة. ما سر هذه الحياة؟ هؤلاء البشر. الذين يذهبون يجيئون يأكلون وينامون. هذه الحياة المستمرة لابد ان يتوقف الانسان للحظة ويسأل. ما هو الانسان - 00:02:50

هذا الذي اعطاه الله سبحانه وتعالى قدرات عجيبة. هذا الذي يفكر ويقرر ويختار ويحب ويبغض. هذا الانسان الخطير من العقل والمشاعر والهوى والنفوس والروح. هذا الانسان العجيب من هو الانسان؟ ما هو الانسان - 00:03:10

هذا الانسان يعني قبل ان ابدأ اتكلم عن الانسان تعال نتكلم لغة للاول. يعني ايه انسان في اللغة؟ انما علماء اللغة اتكلموا على الانسان. قالوا ايه معنى كلمة الانسان في اللغة. فقال الكثير من اهل العلم هي اصلها من انس. واصل الانسان من الانات اللي هو ضد التوحد - 00:03:30

الست الست نارا او الست منهم رشدا؟ ان انسان بطبيعته يحب ان يأنس يحب ان يألف ويؤلف فالانسان كما يقولون كما قال الاصفهاني مدني بطبعه. الانسان سمي انسان لانه لا تقوم حياته الا بالناس - 00:03:50

انه ده يعتمد على ده في كذا وده يعتمد على ده في كذا وده يؤدي الى كذا اه ده يؤدي الى هذا خدمة في كذا. فالانسان بطبيعته قوام حياته بالتجمع - 00:04:10

يحتاج الى حالة من ان هو يتجمع مع الناس. يحب ان يألف ويؤلف. يحب ان يحب وان يحب. هكذا طبيعة الانسان. التوحد الانسان يكون وحده منفردا. لا يقترب من احد ولا يأنس باحد. الاصل في طبيعة الانسان سميت - 00:04:20

انسان قيل لغة سمي انسان لذلك. ان هو يحتاج الى حياة مجتمعية. يحتاج انه يعيش وسط مجتمع. ده قول. قول كان ده من الاشهر لكن مروي ايضا يعني كلام عن ابن عباس اللي هو من الانسيان اي من النسيان - [00:04:40](#)

جاي من انسان سمي انسان لكثرة نسيانه لانه ينسى قال ربنا سبحانه وتعالى ولقد علمنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزوا.

فالانسان بطبيعته ينسى يحتاج الى تذكرة. فالانسان يحتاج الى تجمع يذكره - [00:05:00](#)

الانسان بطبيعته يحتاج الى تجمع يذكره بحقائقه. ده اللغة في مسألة النظر الى معنى طب ما هو الانسان هذا الانسان وحينما نفخت فيه الروح بعد ما كان طينا. هذا الانسان عظيم الشأن - [00:05:20](#)

اي عند الله سبحانه وتعالى. هل تعلم ان الله سبحانه وتعالى تكلم عن وظيفتك قبل ايجادك واذا قال ربك للملائكة في هذه اللحظة حينما قال الله سبحانه وتعالى للملائكة هذا - [00:05:40](#)

في هذه اللحظة قد خلقت السماوات وقد خلقت الارض وخلقت الملائكة في هذه اللحظة الكون مسخر الكون مهياً في هذه اللحظة لم يوجد ادم بعد. فكان الحديث عن الوظيفة قبل الوجود - [00:06:00](#)

الرحمن علم القرآن خلق الانسان. تقدم تعليم القرآن على خلق الانسان في اظهار سبحانه وتعالى في سورة الرحمن ليعلم الغاية قبل ان يأتي ليعلم المنهج قبل ان ينزل. فقبل ان ينزل الى الارض - [00:06:20](#)

قال ربنا سبحانه وتعالى اني جاعل في الارض خليفة. هذه وظيفة الانسان تعريف الانسان من ناحية الوظيفة نعرف الانسان زي مناطقها بالحد والرسم لا ده انا بتكلم عن تعليم الانسان من وظيفتي. قال ربنا سبحانه - [00:06:40](#)

وتعالى اني جاعل في الارض خليفة. وظيفة الانسان انه خليفة اما ليخلف بعضهم بعضا ويقومون بشرع الله. او هناك اراد الله سبحانه وتعالى من يقوم بشرعه في الارض. الملائكة تقوم بامرهم سبحانه وتعالى في السماء - [00:07:00](#)

لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. اراد الله سبحانه وتعالى ان يخلق ان يخلق مخلوقا من الارض يعيش على الارض يطبق منهج الله على الارض. احنا وظيفتنا الاساسية وظيفتنا. يعني الواحد لما يبجي يعرف نفسه انا جاي - [00:07:20](#)

قيل ليه؟ يعني لما واحد يسافر مكان يعني مسلا تخيل حينما تغيب الغاية واحد رايح يصيف خلاص وبعدين قضى اسبوع المصيف كله انه خد معه كتب المذاكرة. فالتاس تقول له يا عم ده مش وقته. انت جاي هنا لغرض معين. او العكس. واحد - [00:07:40](#)

المسافر يشتغل وقضى كل الوقت لعب ولهو وما راحش الشغل فيتردد فيقال له يا عم انت متغرب وسايب مراتك واولادك لهدف لا تنسى الغاية من وجودك فنسيان الغاية يؤدي الى حالة من العبث. يؤدي الى حالة من اللهو من الضياع. فقال ربنا سبحانه وتعالى - [00:08:00](#)

وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. شوف سياق الاية عجيب جدا. يعني وانت بتقرأ الاية انا حسيت وانا بقرأ الاية ان حصل مفاجأة. وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. مخلوقات عظيمة. وكان عرشه - [00:08:20](#)

مخلوقات اعظم. وكان عرشه على الماء ليلوكم. ايه ده! يعني كل ده كل هذه العورة هذه المخلوقات جاءت بلام التعليم ليلوكم انت ايها الانسان الضعيف مخلوق من علة ليلوكم قلت ايكم احسن عملا. يا الله سنوات وكان عرشه على الماء كل هذه المخلوقات - [00:08:40](#)

يقات وهذا التسخير وهذا الاحكام والدقة والالتقان والترتيب والابداع. ليلوكم ايكم احسن عمل ينظر سبحانه وتعالى كيف سنفعّل على الارض؟ هل سنطيعه ام سنعصيه؟ اهي دي الغاية الاساسية الاولى من وجودنا اهي يعني - [00:09:10](#)

يعني لو واحد انشغل خارج هذه الغاية يكون بيعبث يكون بيلعب خارج هذه الغاية وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون بتوسيع مفهوم العبادة الانسان لا ينسى غايته يبقى تعريف الانسان تكلم الله سبحانه وتعالى - [00:09:30](#)

تعالى عن وظيفته قبل خلقه. واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض. قبل ان ينفخ فيه روحه وقبل ان يقول الملائكة اسجدوا لابي. وقبل ان يعلم ادم الاسماء. اول ذكر وانت بتستفتح المصحف كده يقابلك في سورة البقرة - [00:09:50](#)

قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. او الذكر يقابله. قال اتجعل فيها استغربت يا رب لو الحكمة من خلق هذا المخلوق

الطيني لو الحكمة العبادة والتسبيح والتقديس اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ ونحن نقوم بهذه الوظيفة على اكمل وجه ونحن نسبح بحمد - [00:10:10](#)

ونقدس لك. عبادة الملائكة تختلف عن عبادة البشر. انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال. لاحظ دائما ان التكليف ايات التكليف بترتبط بالمخلوقات العظيمة وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا. انا عرضنا الامانة على السماوات - [00:10:40](#)

والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها. ليس ايلاء عصيان انه اباء ابينا اشفاق انهم لان السماوات والارض قالت في سورة اخرى دي في الاحزاب انها سورة تانية فصلت قالت اتينا طائعين - [00:11:10](#) رضوا بالتسخير. الانسان عرض عليه التخيير. كما قال ابن كثير ان اقوال كثيرة وردت عن السلف ما هي الامانة ان مجمل هذه الاقوال اوامر التكليف الشرعية. تكليف الاوامر والنواهي. الانسان قبل ان يتحمل ذلك - [00:11:30](#)

انا هديناه السبيل اما شاكر واما كفور. ان الملائكة يعصون الله يتبعون الله عز وجل ولا يعصونه طرفة عين. يفعلون ما يؤمرون. يا الملائكة. بالنسبة للانسان لا. فسامحوني للامانة قدرة على الاختيار - [00:11:50](#) ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها. يبقى الانسان بداخله القدرة على اختياره. الخير او الشرط. علمه الله سبحانه وتعالى ذلك. اعطاه الله ذلك مكنه الله من ذلك. بعيدا عن الخوف في قضية القدر - [00:12:10](#)

لكل من خاض فيها ان يصل الى شيء. فالله سبحانه وتعالى حمل الانسان هذه الاعمال. وحملها الانسان اشفقن منها حملها الانسان وكان الانسان ظلوما جهولا قالوا لن تقوموا الامانة الا بعكس الظلم والجهل - [00:12:30](#)

تقوم الامانة بعينين بعين العدل وبعين العلم اللي هي العين يعني بعينين ينظر الانسان بعينين على هذه الارض بالعدل العلم عكسه ظلم وجهل. اذا وظيفة الانسان انه تحمل امانة. يعني لما يكون واحد شغال في - [00:12:50](#)

في منزلة معينة او مصلحة او مؤسسة لازم يكون عارف التوصيف الوظيفي بتاعه. عشان لما يتحاسب عليه يتقال له انت محمل بالامانات انت مطلوب منك هذه الاوراق او هذه المحاضرات او هذه الاشياء مطلوب منك انك تنفذها. فالانسان كل واحد فينا ما فيش حاجة - [00:13:10](#)

اصل ده شيخ اصل ده عالم واصل ده داعية واصل ده بتاع المسجد لا لا كل الناس حملوا بهذه الاعمال انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشتقن منها وحملها الانسان. كل - [00:13:30](#)

انسان يبقى اذا وظيفة الانسان لابد ان تتعرف على نفسك. ما هي وظيفتي؟ انت خليفة تقوم بمراد الله سبحانه وتعالى في الارض. لذلك لما الملائكة قالت يا رب لو ان الحكمة هي التسبيح - [00:13:50](#)

ونقدس لكم الحكمة الى العبادة. نحن نقوم بذلك على اكمل وجه. اراد الله سبحانه وتعالى عبادة لنوع اخر هذا المخلوق العجيب الذي تتجلى فيه اثار اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى هذا المخلوق الانسان هذا الضعيف الذي جاء من علق الذي جاء من نطفة الذي جاء من تراب من طين من صلصال - [00:14:10](#)

قال ان كان فخار هذا الانسان انا وانت حملنا هذه الامانة اراد الله سبحانه وتعالى عبادة من نوع اخر تتجلى الا في هذا المخلوق كمال الاسماء والصفات. اين اسم الله الغفور؟ والعفو؟ هذا مع الانسان - [00:14:40](#)

لانه تحمل الامانة فيخطئ فيتوب فيعفو. الله على المعان. اقرا الاية الامانة تاني ان عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فبين ان يحملنها ويشفقن منها وحملها الانسان. كان الانسان ظلوما جهولا. ليه؟ الحمد لله - [00:15:00](#)

المال العاقبة ليعذ اخر اية في الاحزاب. ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركة بدأ بالمنافقين قبل المشركين عالمهم اشد في الدرك الاسفل من النار والعياذ بالله. يبقى مال الامانة مال حمل - [00:15:20](#)

ان في ناس هتعصي ولن تتوب. وناس هتعصي وهتتوب. عشان كده الختام جه بحاجتين. ليعذب ويتوب ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات. يبقى الاصل ان احنا هنغلط. هنخطئ - [00:15:40](#)

لكن من سيتوب؟ من سيتذكر؟ تحقيق كمال الانسانية حاجتين زي ما قالوها لغة ان تجتمع مع الصالحين وتتذكر مراد الله ايه؟ تحقيق كمال الانسانية ازاى تكون انسان يقول لك الانسانية - 00:16:00

عاوزين الانسان يحقق الانسانية. تحقيق الانسانية زي ما ربنا قال. الرحمن علم القرآن. خلق الانسان. علمه الانسان جه بعد فكر القرآن. فيبقى من انسانيته على قدر ابتعاده عن القرآن. قدر ابتعاده عن ما لا لله سبحانه وتعالى. يكون - 00:16:20

كنز اعزكم الله زي ما ربنا قال الى مرتبة الانعام. ما عدش انسان. لا يستحق هذا الوصف. يسحب منه هذا الوصف يسلم من هذا الوصف. لم يعد يستحق هذا التكريم. انه انسان لم يعد يستحق ذلك. ان هم الا كالانعام والعياذ بالله - 00:16:40

بل اضل سبيلا. في ناس قررت ان هي تنزل الى اسفل سافلين. الى مستوى من الانحطاط بعيدا عن هذا التكليف. فقال ربنا في كتاب السوء ان كل الناس هتعضي. كل بني ادم خطاء. لكن من سيتوب - 00:17:00

هؤلاء يتوب الله عليه ليعذب الله المنافقين وهذا يدلك على ثقل الامان انت لازم هتغلط لكن من سيتوب من سيتذكر؟ من سيؤوب؟ من سيعود؟ ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات؟ والختام وكان الله غفورا رحيم - 00:17:20

الذي حملك الامان هو الغفور الرحيم. فالانسان بتتجلى فيه كمال الاسماء والصفات. اثار الاسماء والصفات يعني في اسماء وصفات ربنا وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ لو لم تذبوا لذهب الله بكم واتى بقوم يذبون - 00:17:40

ايستغفرون مش يذبون بس فيستغفروا فيغفر الله لهم. كمان اسماء الله العفو تحقيق هذا الاسم الانسان يخطى ويتضرع ويقول ربي اغفر لي. اسم الله العفو. اسم الله الرحيم. هذه الاسماء والصفات - 00:18:00

الا وتتحقق في الكون واعلى مخلوق تظهر فيه اثار الاسماء والصفات كلها هو هذا الانسان العلة انظر الى الاحتفاء الكوني بالانسان. انظر الى التسخير الكوني للانسان كله مسخر له انظر كيف ان الانسان اذا ذكر الناس بغايته. ذكر مجرد بس - 00:18:20

واحد يقوم يعلم الناس ويذكرهم بمراد الله منهم ايه اللي يحصل؟ ان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم. وان الحيتان في البحر والنملة في الجحر يصلون ويدعون ويستغفرون - 00:18:50

لمعلم الناس الخير. شوف التجاوب الكوني الانسان حينما يذهب للحج ويلبي ويقول لبيك اللهم لبيك. يلبي ما حوله مع تلييته. كل ما حوله من حجر ومجر. كل ما حول الانسان يلبي معه - 00:19:10

احتفاء كوني بهذا المخلوق. لكن هذا الانسان اذا نسي انسانيته. اذا نسي وظيفته اذا نسي اذا نسي حقيقة نزل الى مرتبة خسر ويشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير. وتهوي او تهوي به الريح في مكان سحيق. يصبح - 00:19:30

قال كما شبه ربنا سبحانه وتعالى ذلك الذي ابتعد بعد امراض الهدى في سورة المعاش. له اصحاب يدعونه الى الهدى. يصبح لن يشفع يصبح والعياذ بالله فمثله كمثل الكلب حينما يتخلى عن هذا المنهج ولا يطبقه كما قال ربنا سبحانه وتعالى مثل الذين حملوا التوراة - 00:20:00

فلم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسواق. انظر كيف ينزل الانسان من هذه المرتبة العالية الى هذه المرتبة الدونية من رحمة الله ان المعنى اللي انا اتكلمت عنه الانسان انه يحتاج يجتمع ويحتاج يتذكر يحتاج الى جمع - 00:20:30

جعل الله عز وجل مواسم لذلك وهذا ما سنتكلم عنه باذن الله عز وجل بعد جلسة الاستراحة قل قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام عليكم جميعا محمد صلى الله عليه وسلم. احبتي في الله لابد كما قلت في اول الخطبة ان يعيد الانسان تعريف ما شاء - 00:20:50

تعريف نفسنا النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ذات يوم وهو ما ينظر الى الشمس اتدرون اين تبيت هذه؟ اعادة النظر الاشياء من حولنا انها مخلوقة. اتدرون اين تجد هذه؟ انها ليست مجرد جرم كوني يخرج نورا بصورة - 00:21:10

الفيزيائية معينة الامر ليس كذلك. اوليس فقط كذلك. انها من مخلوقات الوالدين. اتدرون اين تبيت هذه؟ انها تبيت ساجدا تحت يوشع الشمس قال ها انت مأمورة وانا مأمورة. هكذا الانسان يعيد النظر في الاشياء من حوله. يعيد النظر في نفسه - 00:21:30

ما الانا؟ ولماذا جئت الى هنا؟ هل يحقق الغاية؟ ام انا نسييت؟ الناس ممكن الانسان ينسى. الهاكم التكاثر قد يظل الانسان ملهيا الى ان

يموت. الهاكم التكاثر حتى زرتهم المقابر. قد يلهو الانسان ويغفل حتى ينجو. من رحمة الله انه - [00:21:50](#)

مواسم التذكير. اجتماع الناس في رمضان. اجتماع الناس في الصلاة. تجد ان مواسم التذكير غالبا فيها الجمع والتذكير. ومن اعظم

هذه المواسم هذا اليوم العظيم. الذي تجتمع فيه الخلائق والبشر - [00:22:10](#)

من كل حذب وصوب. يقفون عند هذا الجبل. هذا الجبل جبل عرفة. هذا المكان مكان الميثاق هذا الجبل والتذكر للحظات الاولى لاخت

الميثاق. هذا الجمع هذا اليوم الذي فيه كمال الانسانية. التجمل - [00:22:30](#)

والتذكر ان يجتمع الانسان مع اخوانه المسلمين والمؤمنين ايا كانت الاسماء والالوان والبلاد والالقب والوظائف. يجتمعون في صعيد

واحد. الكل يقف يتذكر الميثاق ويتذكر ثقل الميثاق وعظم الميثاق فيطلبون من الله العفو ويجأرون الى الله - [00:22:50](#)

اه يطلبون منه المغفرة. وهذا اليوم اكثر يوم يعتق الله فيه من عباده ثم ينظر الى ملائكته الله سبحانه وتعالى في هذا اليوم يدنو من

عباده. ويقول لملائكته ما اراد هؤلاء يذكرهم بتلك اللحظة التي قالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ يذكره -

[00:23:20](#)

انظروا الى هؤلاء جاؤوا من كل مكان يطلبون رضي. تركوا اوطانهم وبلادهم واموالهم واولادهم وجاءوا يطلبون مرضاتي. يخافون

من عذابي. هؤلاء لاجلهم خلق الخلق. اني اعلم ما لا تعلمون. هؤلاء هم الصفوة. هؤلاء يدخلون الجنة. هؤلاء الذين اعترضتم على -

[00:23:50](#)

والذين لم تكونوا تعرفوا هذه الحكمة. لم يعترضوا حاشاهم الملائكة. وكانوا يستفهمون ويتبينون الحكمة. فقالوا اتجعلون فيها من

يفسد فيها فقال الله له يياهي هؤلاء الذين جاءوا الملائكة ويقولوا للملائكة كما في الصحيح - [00:24:20](#)

ما اراد هؤلاء؟ العجيب ان الحديث ينتهي هنا فقط. يسأل الله سبحانه وتعالى الملائكة مذكرا لا ينتظر منهم اجابة لانه اعلم سبحانه

وتعالى ما اراده الله. يذكرهم بهذه اللحظة. يأتي الناس في هذا المكان يتذكرون الميثاق الاول - [00:24:40](#)

يتذكرون الفطرة العهد الميثاق الغاية التي خلقوا لاجله. يجتمعون مع بعضهم يحتاجون الى بعض. جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما

للناس. يعلمون ان لابد من قومة باجتماعهم على الحق. لابد من اجتماع المسلمين. يذكرون - [00:25:00](#)

اظن البعض هكذا تقوم الشرائع هكذا تقوم يقوم الدين باجتماع الناس وتذكيره فاذا اردنا ان يقوم الدين مرة اخرى وفي حياتنا ان

يجتمع الناس على الخير. كما في الصلاة خمس مرات في اليوم. اذا اردنا ان اذا اردت ان تحقق كمال - [00:25:20](#)

اله انسانيك قال له العالم اترك ارضك. وانطلق الى ارض كذا وكذا. فان بها اناسا يعبدون بتحتاج الى جمع يذكرك اناسا يعبدون الله

فاعبد الله معه. تلك النصيحة التي انتشلته من هذا الوحي - [00:25:40](#)

كان قاتل قتل مائة نفس نصحه نصيحة يحقق بها انسانيته. اذهب الى المسجد. اذهب الى الصحبة الصالحة اجتمع مع هؤلاء لتتذكر

العهد والميثاق كلما نسيت ذكرك. هكذا الانسان يحتاج ان يألف ويؤلف - [00:26:00](#)

يحتاج الى جمع يطيع الله معه. يتذكر الغاية من وجوده. هذا يتحقق في اعلى درجاته في يوم عرفة. لذلك هذا اليوم هو الايام على

الشیطان اشد الايام على ابليس ا افضل الايام عند المؤمن في خلاف طويل بين اهل العلم هل هو افضل ولا - [00:26:20](#)

شهد هذا اليوم العظيم اللي فيه العتق وفيه المغفرة وفيه تشديد الميثاق هؤلاء الذين خرجوا من كل بقاع ارفعني الارض ذهبوا ليقفوا

في هذا المكان ليجددوا العهد والميثاق ليتطهروا من ذنوبهم تركوا كل شيء حتى الزينة - [00:26:40](#)

واللبس ارتدوا الاحرام تجردوا من الدنيا ووقفوا شعثا غبرا. يرجعون كيوم ولدتهم امهاتهم ان شاء الله. يرجعون مجددين العهد

والميثاق. فيرجعون الى الناس. يذكرونهم بايات الله. يذكرونهم بمواقف ابراهيم عليه السلام - [00:27:00](#)

وبمقام ابراهيم كيف رجم الشيطان؟ وكيف سعة هاجر؟ وكيف تحرك ابراهيم؟ وكيف وضع السكين على رقبة ابنه اسماعيل اعينوا

حينما يقدمون الهدي يذكرون الناس بهذا فيتذكر الناس. وعموم البشر مشهد عظيم يريدك ان تنظر على - [00:27:20](#)

ارض كأنك تشاهد الارض من فوق في هذا اليوم. ناس تركت اماكن في الارض في كل الدول والبلاد جاءت في مكان واحد. وبقيّة

الناس وكأنهم لضعفهم وعجزهم نريد ان نشاركهم فلنشاركهم بعبادة اخرى. بعبادة الصوم. فيصومون يوم عرفة - [00:27:40](#)

فتعم المغفرة على الجميع. ويغفر الله للجميع. ويجتهد الجميع في الدعاء. ولا ينشغل الحاج لا بزينة ولا المقيم ولا بشربة ماء. فهذا تجرد من ثيابه واحرم. وهذا صام وابتعد عن طعامه وشهواته. والكل يدعو والكل يجأر الى الله - 00:28:00

وتعالى في هذا اليوم العظيم. يوم مهيب. يوم عظيم. يوم عرفة. يوم الميثاق. يوم التذكر. يوم الانسانية الذي يجتمع فيه الناس على طاعة الله سبحانه وتعالى. هذا اليوم اقترب منا احبتي في الله. هذا اليوم غالبا ويوم الاثنين القادم باذن الله سبحانه وتعالى. هذا اليوم - 00:28:20

تحتاج ان تعد فيه العدة. ان تجدد العهد والميثاق مع الله سبحانه وتعالى. ان تجأر وتطلب منه المغفرة. ان تتذكر انسانيته ان تتذكر الغاية من وجودك. ان تتذكر الميثاق الاول الذي اخذ علينا. ان تتذكر هذه الكلمة العظيمة هذا الوسم هذا الشرف - 00:28:40

هذه الغاية اني جاعل في الارض خليفة. هذه الغاية العظيمة التي اصطفاه الله سبحانه وتعالى وحملها الانسان اصطفاه الله الله عز وجل وحمل الانسان. ولكن كثير من الناس ظلوم جهول والعياذ بالله. اسأل الله عز وجل ان يبلغنا هذا اليوم وان يعيننا على - 00:29:00

ناصيتي على الوجه الذي يرضى به عني. اللهم وتابع لنا هذا الحج والعمرة. اللهم وتابع لنا بين الحج والعمرة. اللهم ولا تحرمنا زيارة بيتك العتيق اللهم وفقنا لفعل ما تحب وترضى. واعنا على ذكرك وشرك وحسن عبادتك. وفقنا لفعل ما تحب وترضى. اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا سما لمن اهتدى - 00:29:20

اللهم اهدنا واهدي بنا واجعلنا سببا اهتدى. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستخرت الله لي ولكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:29:40